

٣٠- (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) إزاي
بظلم نفسي ؟ ولية بنسبتهين بظلمنا لأنفسنا ؟ ليه عندك
إعتقاد إن ظلمك للآخر أمر كارثي وظلمك لنفسك مباح
وجايز تعتقده تضحيه ؟!

الظلم واحد .. لنفسك أو لغيرك .. لكن جايز ظلمك للآخر
معامله أوضح وأسهل في إكتشافه !

لكن ظلمك لنفسك ممكن تعيش بيه وإن بتعرفه تعريفات
تانيه خالص ..

والشائع في مفاتيح ظلمك لنفسك إنك بتظلمها تحت مظلة
أربع مفاهيم رئيسيه :
١- وهم الحرية :

تطبيق مفهوم الحرية تحت مركزية نفسك وليس مركزية
الله .. فمتبعش المنهج وتتبع هواك ، وعملت لنفسك منهج تاني
بقوانين تانيه في تعاملاتك وقراراتك ونمط حياتك وسلوكياتك
ومبادئك وأفكارك ..

بمعنى بتفصل لنفسك منهج وقناعات تبررلك وترضيك
بأفعالك وأفكارك ..

(أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ)

٢- التعلق :

التعلق بالبشر، بالأشياء، بالنتائج .. فالنتيجة بإنك بتآله الأشخاص وبتعطي الأشياء والأسباب والنتائج وكل تفاصيل الحياة .. تقدير ومكانه أعلى بكثير من قدرها يصل بيها لمنزلة الألوهيه عن غير قصد !

﴿ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا ﴾

٣- وهم التضحيه :

تحت مفهوم التضحيه (تذلل) نفسك و(تهدر) حقوقك فتظلم نفسك على حساب الآخر !

بتعمل ده ليه ؟

تعلق بالبشر ..

طلب لمرضاة البشر .. بشكل خاطئ منافس لمرضاتك لله !

إفتكر :

﴿ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا ﴾

حديث لرسول الله (لا ينبغي لمؤمن أن يذل نفسه ، قالوا :
وكيف يذل نفسه ؟ قال : يتعرض من البلاء ما لا يطيق)
فالتضحيه حاجه وذلّك لنفسك حاجه ثانيه ..

٤- جلد الذات :

جلد الذات المبالغ فيه .. نتيجه الحزن والإحباط واليأس ،
فبتظلم نفسك مرتين .. مره بعدم تقديرها صح ومره بالإنصراف
عن رسالتك ودورك في الحياه، لإنشغالك بالحزن والإحباط ..
(إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ
شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ)
الخلاصه ..

تابع مركزيتك إيه في علاقتك بنفسك وعلاقتك بالآخر؟

هل المركزيه لله ولا نفسك وهواك ..

ده أهم معيار هيوضحلك مكانك فين وواصل لفين من درجة
ظلمك لنفسك ..

دول كانوا ٣٠ سؤال، والأسئلة إلهي جوانا مبتخلصش
طول ما إحنا على قيد الحياه وجوانا رغبه حقيقه للبحث
عن الحقيقه.. رحله طويله.. والكتاب ده مجرد بدايه ..

ساره أسامه

١٩ ديسمبر ٢٠١٩